

النهاية في غريب الأثر

{ طلا } (ه) فيه [ما أَطْلَى نَبِيٌّ قَطُّ] أي ما مَالَ إلى هَوَاهُ . وأصله من مِيل الطُّلَى وهي الأعناقُ واحدتُها : طُلَاة . يقال : أَطْلَى الرجلُ طُلَاءً إذا مَالَتْ عُنُقُه إلى أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ .

(س) وفي حديث علي رضي الله عنه [أنه كان يَرزُزُ فُهم الطُّلَاءِ] الطُّلَاءُ بالكسر والمدَّ : الشَّرَابُ المطبُوخُ من عَصِيرِ الْعِنْدَبِ وهو الرَّبُّبُّ . وأصله القَطِرَانُ الخَائرُ الذي تُطْلَى به الإبلُ .

(س) ومنه الحديث [إن أوَّلَ ما يُكْفَأُ الإسْلَامُ كما يُكْفَأُ الإناءُ في شَرَابٍ يُقَالُ له الطُّلَاءُ] هذا نَحْوُ الحديثِ الآخَرِ [سَيَشْرَبُ ناسٌ من أُمَّتِي الخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بغيرِ اسْمِهَا] يُريدُ أنهم يَشْرَبُونَ الذَّبِيدَ المُسَكَّرَ المَطْبُوخَ ويسمونه طُلَاءً تَحَرُّجاً من أن يُسَمَّوه خَمْراً . فأما الذي في حديث عليٍّ فليسَ من الخَمْرِ في شيءٍ وإنما هو الرَّبُّبُّ الحَلَالُ . وقد تكرر ذكر الطُّلَاءِ في الحديث .

(س) وفي قصَّةِ الوليد بن المغيرة [إنَّ له لحَلَاوةً وإنَّ عليه لَطَلَاوةً] أي رَوْنَقاً وحُسْنًا . وقد تُفتح الطاء